اتفاق أوسلو على الهوية الوطنية الفلسطينية في سياقاتها السياسية وفلسطينيو ال ، 48 والاتفاق أخرج فلسطينيو 48 من دائرة الفعل الفلسطيني، كذلك قادت تطبيقات الاتفاق إلى محاولة ترسيخ ان الفلسطيني هو فقط الفلسطيني الذي يعيش في الضفة الغربية وقطاع غزة وكذلك الأرض الفلسطينية حيث اعتبرت أن الأرض الفلسطينية هي فقط الضفة الغربية وقطاع غزة حتى أنه في بعض الأدبيات درج مصطلح الأراضي الفلسطينية للتعبير عن الضفة الغربية وقطاع غزة وكأنها هي فقط فلسطين هذا من ناحية، هذا جعل خمسة ملايين فلسطيني في المنفى يتراجعون في دعمهم لمنظمة التحرير ويشككون في شرعيتها، وأعتقد أن هذا التراجع مؤقت بسبب انشغال 94 منظمة التحرير في فكرة الدولة ونسيان فكرة الهوية، فأوسلو أسس لمشروع إداري ومالي ينحصر على الضفة وغزة، وخسر الأراضي المحتلة عام 48 وفلسطينيي الشتات، وبالتالي فإن الكتلة الفلسطينية الكاملة الآن متصدعة، رغم توحد أهدافها وثوابتها وأحلامها، لكن أدواتها في العمل متفرقة ومشاريعها السياسية متنافرة ومتصارعة 1 . أما دكتور خالد جبر فيعتبر أن منّظمة الّتحرير الفلسطينَية حين نشأت كانت مظّلة لجميع في الَ داخل المحتّل وفي الَ ضّفة وغَ زة، كما في الّشتاُ ت أيً ضا، لكَ ن ّاتفاق أوسلو حصر الوجود الفلسطينَي في ال َ ضّفة وغَ زة، ونشوء الَ سلطة الفلسطينَية في هذه المناطق فضًلا عن قسٍ م الّشعب الفلسطينَي أقساماً: ـ2 وأولئك الذين يعيشون في الَ داخل المحتّل سنة 1948 م، وقدُأخرج هؤلاء من المعادلة رسمٌ يا ـ3 واللاجئون والّنازحون من الذين يعيشون في المنافي والّشتات، وهؤلاءُأر جئت قضَ يتهم إلى مفاوضات الحّل الّنهائَي، بمعنى أنهم أُخرجوا من المعادلة مؤّقتا، وأُضفٍ ُي على وضعهم حيث مّثل أوسلو صدمة للشعب الفلسطيني،

lakhasly.com © تم تلخيص النص بواسطة موقع لخصلي